

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والحملة الشرسة ضده | الشيخ

د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الذي ينظر في وقت الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. في حال المسلمين من حيث العموم يعرف معنى الاثر الكبير لدعوته كيف كان الشرك ضاربا اطنابه ويوجد عدد غير قليل من اهل العلم رحمهم الله في وقته ما كان - 00:00:00 لهم قدرة على انكار ما يقع ولهم في هذا عبارات موجودة في كتبهم يشكون فيها الى الله عز وجل عجزهم عن الانكار بالتسلط الكبير من اهل الشرك ودعائه فكانوا يتهيبون فلما جاء الشيخ محمد رحمه الله وبث دعوته - 00:00:20 كتبه عدد كبير من هؤلاء وكتاباتهم موجودة يثنون عليه ويدعون الله تعالى له ان يوفق ويؤكدون ان دعوته هي دعوة الانبياء وان هذا الشرك الذي يضرب اطنابه هو من الباطل الذي قد عجزوا عن الانكار عليه الا - 00:00:40 نوع من الهمس اليسير. ثم ان الله تبارك وتعالى جعل لدعوة الشيخ اثرا بعد وفاته اكثر منها في حياته فرؤية اثار دعوته رحمه الله تعالى. وتراجع عدد غير قليل من خصوم الشيخ - 00:01:00 وهذه من علامات او من دلائل نحن لا نستطيع ان نشهد على قلب احد لكن نقول انها يرجى ان تكون من دلائل صدق هذا الامام في دعوته الى الله. لان احفاد اعدائه صاروا - 00:01:18 ومن اكثر انصاره فيما بعد وتراجع عدد حتى في زمنه رحمه الله تعالى بعد ان وقفوا على كتبه والله انك لتعجب عجا حين تجد عددا غفيرا من خصوم الشيخ يهاجمونه هذا الهجوم وهم لا يعرفون اسمه. ما يعرفون اسمه - 00:01:30 اعداد كبيرة جدا منهم يسمونه عبد الوهاب قد تقول هذه مسألة سهلة عبد الوهاب ولا محمد؟ لا هذا دليل على انهم ما قرأوا كتبه. وهذا الحاصل لانه ما كانوا يقرأون كتبه - 00:01:50 فكان يخوف الناس من ادنى قراءة لكتب محمد بن عبد الوهاب ولهذا لما اطلع على كتب الشيخ عدد من اهل العقل والفهم والحلم تراجعوا عن موقفهم لان موقفهم ذاك مبني على ان هذا رجل - 00:02:01 غير مؤدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزق كتب علماء الامة ويسخر بهم ويستخف منهم ويقول ان الناس منذ ست مئة سنة كفار وآ يقول انه صاحب الاجتهاد المطلق - 00:02:20 وان المرء اليه وان على المسلمين جميعا ان يهاجروا اليه في الدرعية ونحو ذلك من الاشياء التي مجرد ان تسمعها تكرهوا هذا الشخص الذي يحمل عليه هذه الحملة الى حد - 00:02:38 انه انتشر ان محمد بن عبد الوهاب اتى واستأجر بيتا في المدينة بجانب قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يريد الوصول الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعرض لجسده الكريم - 00:02:53 وان ملك المدينة هكذا يقول هؤلاء رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال ان رجلا رقيعا خبيثا اسمه عبد الوهاب ما يعرفونه الا عبد الوهاب يريد ان ينال من جثته وان - 00:03:08 وتم القبض عليه وقتل. انتهى محمد ابن بهذه السخافة وبهذه يعني التبسيط. فكان هناك حملة عجيبة جدا شرسة على الشيخ فيها تصويره هذا التصوير الذي يبغضه من يحب الاسلام ادنى محبة - 00:03:21 لك يا ابا الله تعالى الا ان يظهر الحق فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض انك اذا تأملت الى المجموعة

الكبيرة التي خاصمت الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:03:37

الامة لا تعرفها نهائيا اليوم. ولا قبل يوم. ماتوا والله الحمد وانقطع ذكرهم. كخصوم شيخ الاسلام ابن تيمية تماما انقطع ذكرهم وبقي

ذكر هذا الامام مع انه مات في سجنهم - 00:03:51

وكانوا قضاة واهل فتوى واليهم الخطب وغيرها ومع ذلك انقطع ذكرهم في امة محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك الحال بالنسبة

للشيخ قاومه عدد من هؤلاء المخرفين والمشركين قطع الله تعالى وله الحمد ذكرهم - 00:04:04

وبقي ذكر هذا الامام المجدد رحمه الله تعالى وشهد على حسن منهجه كتبه - 00:04:22